

سماحة السيد السيستاني (مد ظله) يدعو إلى عدم الغلو في أهل البيت عليهم السلام



www.taqrir.ir

دعا المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) الناس إلى الابتعاد عن الغلو في أهل البيت عليهم السلام.

فيما يلي استفتاء موجهاً إلى مكتب السيد السيستاني (دام ظله) وموضوعه بيان الغلو المنهي عنه في الروايات:

السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المفدى المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني مد ظله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل القول بأن الإمام علي (ع) أو الإمام الحسين (ع) هو خالق الأكوان أو جاعل السماوات أو أنه هو يحيي الخلق ويميتهم من الغلو المنهي عنه في الروايات الشريفة الثابتة؟

ودمتم ذخراً للإسلام والمسلمين.

الجواب:

بسمه تعالى

نعم هو من الغلو الذي تبرأ منه أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وليس منه إسناد الخلق أو الاحياء إليهم في بعض الموارد الخاصة بإذن الله تعالى، نظير ما ورد في القرآن الكريم بالنسبة إلى بعض الأنبياء (على نبينا وآله وعليهم السلام).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّدُنَا الْمَفْدَى الْمَرْجِعُ الْأَعْلَى سَمَاحَةُ آيَةِ اللَّهِ الْعَظْمَى السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِي مَدْ ظَلَهُ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

هَلِ الْقَوْلُ بِأَنَّ الْأَمَامَ عَلِيَّ (ع) أَوْ الْأَمَامَ الْحُسَيْنَ (ع) هُوَ خَالِقُ الْأَكْوَانِ أَوْ جَاعِلُ السَّمَاوَاتِ أَوْ أَنَّهُ هُوَ يَحْيِي الْخَلْقَ وَيَمِيتُهُمْ مِنَ الْغُلُوِّ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ فِي الرِّوَايَاتِ الشَّرِيفَةِ الثَّابِتَةِ؟ وَدَمْتُمْ ذَخْرًا لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

نَعَمْ هُوَ مِنَ الْعُلُوِّ الَّذِي تَبَرَّأْنَا مِنْهُ أُمَّةً أَهْلَ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ، وَلَيْسَ مِنْهُ
إِسْنَادُ الْخَلْقِ أَوْ الْأَحْيَاءِ الَّتِي فِيهَا فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ الْخَاصَّةِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، نَظِيرًا مَا وَرَدَ فِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ (عَلَى بَيْتِهِمْ وَآلِهِمْ وَالسَّلَامُ) .



٨ صفر
١٤٤٥ هـ

www.taqrir.ir

يُذَكَّرُ أَنَّ الْمَرْجِعَ الدِّينِيَّ سَمَاحَةَ السَّيِّدِ عَلِيِّ السَّيِّسْتَانِي أَوْصَى مَرَارًا وَتَكَرَّرًا ، الْمُبَلِّغِينَ وَالشُّعْرَاءَ

وَالرُّوَادِيَّةَ مِنَ الْغُلُوِّ وَالْمَزَايِدَةِ فِي أَمْرِ الدِّينِ بِغَيْرِ حُجَّةٍ .